

لقد كان من يوم السقيفة أصله  
وكل الرزايا الماومات فروعه  
فلولا جنين أسقطوه لما هوى  
صريعا على صدر الحسين رضيعه  
الشيخ محمد علي البيهقي

## بيان مكتب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف حول فاجعة سامراء الجديدة

- بمزيد من الصبر وضبط النفس ويتجنبوا القيام بأي عمل انتقامي يستهدف الأبرياء والامان المقدسة للآخرين.

اتنا نامل ان تبادر الحكومة الى تنفيذ وعدها باتخاذ خطوات سريعة لتوفير الحماية اللازمة للحرم المقدس واجراءات اعادة تشييده، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٢٧ جمادى الاولى ١٤٢٨



بسم الله الرحمن الرحيم  
عادت الايادي الائمة لتنتهك مرة اخرى حرمه الروضة العسكرية المطهرة في سامراء وتستهدف ما تبقى من معالمها المقدسة من المآذنتين الشريفتين، في جريمة بشعة تعبر عن مدى حقد مرتكبيها وبغضهم لآل النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) وسعيهم المتواصل لاشعال نار الفتنة الطائفية بين ابناء العراق العزيز.

ان المرجعية الدينية اذ تعبر عن غضبها واستنكارها البالغ لهذا الاعتداء الاعم، وتبدي أسفها الشديد لتلك السلطات المسؤولة عن القيام بواجبها في حماية المرقد الشريف، تناشد المؤمنين الاعزاء ان يتحولوا - في هذه الاوقات العصيبة

## الاستنكار الصحيح..

### بناء طابوقة في الضريح

الأحرار

كان في الزمن الغابر، حاكم عباسي حظه عاثر، أقدم على هدم حرم الإمام الحسين الطاهر، ثم غادر الحكم وارتحل، ليقتص منه الباري عز وجل عما قام به، وعاد الحرم احسن مما سبق، ثم حدث قبل قرنين أن اعيدت الكرة على الحرم المصون، من قبل فكر وهابي، لكن الصرح عاد ليظوف حـسـوله الزائرون، وهكذا دواليك، اصبحت مقدساتنا عرضة لحقد الصعاليك، وكلهم يقولون الله واحد بلا شريك، واليوم كان لسامراء حصة، من هذا الحقد وسط الم وغصة، والامريكان هم من منحهم الفرصة، واستمر الايام وسيصبح الحدث قصة، ولكن ماذا بعد الحدث، هل نسكت على هذا العبث، وننظر الى من يفسد الزرع والحرت، هل خيوط الجريمة تحتاج الى تفسير؟ وهل نهجل اين هو التقصير؟ انا اعلم وانت تعلم والكل يعلم، الى متى نبقي ندافع عن الجرم؟ اليس من الاجدى استئصال بذرة الجرم؟ المشكلة ان العراقيين يعلمون، من هم الذين ينجرون، وعلى الاقتصار منهم قادرين، اذن هؤلاء القتلـة بمن يحتمون!!!!

اكرر تعلم ولا نهجل، والعمل افضل من الامل، والاستنكار الصحيح، هو بناء طابوقة في الضريح، فهل هذا التفسير هو الاخير؟ اكلا ويجب علينا ممارسة التطهير، تطهير ارض العراق من كل دنياه وحقير، وحال المالكى كانه ينطق، اليد الواحدة لا تصفق، اذن شحد الهمم هو المنطق، فبعض ساسة البرلمان في جولات، لانهم ممنوعوا من الاجازات، وبمحنة عقد المؤتمرات، والحقيقة هي حياة المؤامرات، هذا حال من فشل في الانتخابات، يعودون الينا لتنفيذ ما اتخادوا من قرارات، الا وهي زيادة في الفرقة والتفجيرات، همهم اسقاط الحكومة، ليكونوا هم الحكومة، فتصبح كرامة العراقيين بالاعدام محكومة، ولدى المالكى اسمائهم معلومة، ارجو واطلب من رئيس الحكومة، كشف هذه الاسماء المذمومة، لقد ذقنا منهم ذرعا، وبالاأس سامراء زادتنا وجعا، فصار العراق للوهابية منتجعا، لكن هيئات لهم من نيل المنال، لا بد من صحوه الرجال، واخيرا اناشدك يا سيادة رئيس الوزراء، الحزم في اتخاذ القرار وفضح الاسماء، واسترانا معك في البناء ويدينا مرفوعة للدعاء لك في سامراء، وهذا ما نتمناه من الله ان شاء .....

## لقاء لشيخ عشائر قضاء عين التمر

من اجل التوصل الى سبل التقارب ولملمة ما هو مهم ومفيد لاجل الاستقرار الامني في محافظة كربلاء المقدسة، التقى ممثل محافظ كربلاء ومدير الشؤون الداخلية المقدم (عدنان دخل الشمري) شيخ عشائر قضاء عين التمر (٨٥كم) غرب مدينة كربلاء المقدسة. واكد (الشمري) ان عشائر قضاء عين التمر هم ثغر كربلاء الغربي وان امن القضاء هو جزء مهم من امن المحافظة. وصرح مدير ادارة الاعلام في محافظة كربلاء المقدسة (ان هذا التواجد العشائري هو من اجل توحيد الجهود في دعم العملية الامنية في المحافظة والتواصل مع عشائر المنطقة الغربية في الرحالية والرمادي والتنسيق معهم من اجل القضاء على الازهاب ودعم مشروع المصالحة الوطنية) وحضر الاجتماع الذي عقد في مبنى القوائم مقامية جمع غير من شيوخ العشائر ورئيس واعضاء المجالس المحلية هناك.



## مديرية ماء كربلاء تنجز مشروع مجمع ماء في ناحية الحر

الخدمية في عموم المحافظة بأقضيبتها ونواحيها قيد العمل وقرية الانجاز ويذكر ان المبالغ الممنوحة لمشروع تنمية الاقاليم لمديرية ماء كربلاء

المقدسة لهذا العام ٢٠٠٧ بلغت (٩٠,٨٠٠) مليارات دينار، وعلى صعيد متصل فقد تم افتتاح شعبة خاصة بنظام المعلومات الجغرافي (GIS) في مديرية الماء. وعلن الاستاذ ياسر رسول حسين) - أحد العاملين في الشعبة - ان هذه الشعبة الحديثة ترتبط فنيا مع دائرة تكنولوجيا المعلومات قسم (GIS) في وزارة البلديات والاشغال، مبينا ان جميع الدوائر التابعة الى وزارة البلديات والاشغال في المحافظة قد باشرت بفتح مثل هذه الشعبة).

يذكر ان نظام (GIS) قد بوشر العمل فيه بوزارة البلديات والاشغال منذ عامين وكانت له تجربة في احياء بغداد ومحافظتي النجف الاشرف والديوانية.

اعلن مدير ماء كربلاء المقدسة يوم الاحد ١٧/٦/٢٠٠٧ (ان الاملاك الهندسية في المديرية قد انجزت مشروع نصب وتجهيز وحدة ماء مجمعة



سعة (٣٥٠/ساعة) ويقع في ناحية الحر (٧كم عن مركز المدينة) ويسمى (مجمع ماء الجابر).

واضاف المهندس حيدر عبد العباس) ان (هذا المشروع من ضمن مشاريع تسريع الاعمار لعام ٢٠٠٦ وقد انجزتها احدى الشركات المحلية بمبلغ (٢٦٩,٧٨٨) مليون دينار، موضعا ان المشروع قد تم انجازه بسقف زمني محدد في (٢٠٠٧/٣/٢٠) مؤكدا في نفس الوقت ان (هناك الكثير من المشاريع

## المالكي يرفض تحديد واشطن سقفا زنيا لحكومته ويعتبر ذلك انتهاكا لسيادة العراقية

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حذر في بيان صدر السبت ونشر نصح على موقع مجلة نيوزويك على شبكة الانترنت، قوات الاحتلال الامريكي في العراق من انها قد تتسبب في انشاء ميليشيات جديدة بتقديمها اسلحة الى العشائر العراقية، وقال: ان قادة القوات الامريكية الميدانيين يرتكبون اخطاء بتسليحهم العشائر احيانا، وهذا ما يشكل خطرا، لانه سيؤدي الى قيام ميليشيات جديدة.

لاي طرف ان يسلم طرفا اخر تعليقا على سؤال حول قيام قوات الاحتلال الامريكية بتسليح بعض العشائر العراقية لمواجهة الجماعات المسلحة. وأخذ المالكي مجددا سعي حكومته مواصلة انجاح مشروع المصالحة الوطنية ودعم العشائر وجميع القوى التي ترغب بالانخراط في السياسية لحدس الارهاب



وقال المالكي خلال استقبله عددا من رؤساء الصحف العراقية بمناسبة عيد الصحافة

ببغداد الجمعة، وبحث مع كبار القادة الميدانيين الاميركيين تصاعد خسائر جيش الاحتلال في العراق، ومع القيادة العراقية الاوضاع الامنية واداء الحكومة العراقية ومسألة تحقيق المصالحة في البلاد. من جانب آخر جدد رئيس الوزراء في تصريحات نشرت يوم الاثنين تأكيده ان حكومته لا تسمح لاي طرف بتسليح العشائر العراقية لان في

اعلن رئيس الوزراء نوري المالكي انه ليس لاحد وضع سقفا زمني لحكومته، وان العراقيين هم المعنيون بذلك. واكد المالكي خلال اجتماع حكومي يوم الاثنين ان توفير الخدمات الاساسية للمواطنين وحده المعيار في تحديد أداء الحكومة. وجاءت تصريحات المالكي ردا على انتقادات وزير الدفاع الامريكي روبرت غيبس اثناء زيارته لبغداد حول اداء الحكومة العراقية.



## الكربلائي يكشف وثيقة سرية حول فاجعة سامراء الجديدة ويطالب الحكومة بمكاشفة الشعب



الامنية وغير الامنية ان تكون هناك وعود صادقة ومحددة وواضحة وان يكون هناك سقف زمني محدد لاعادة اعمار المرقد المقدس وتوفير الحماية الكافية لهذا المرقد وغيره من المراقد). اما المحسور الثاني فكان مخصص للمواطنين بنصيحيتين الاولى (ان يكون هناك قدر كافي من الوعي لتحقيق الاهداف التي يريد اعداء الشعب العراقي واعداء الاسلام الوصول اليها من خلال هذه الجرائم) والثاني هو (لا يبد ان تكون لديكم صورة واضحة عن نوع المخاطر التي تجيب بهذا البلد وبهذا الشعب بل المنطقة الاقليمية يرمنها وكذلك حجم الخسائر ونوعها التي تحدث بهذا الشعب لو كان هناك استجابة للعواطف

استهدافه اسهل من استهداف غيره من المراقد طبقا لطبيعة الارض). كما بين معتمد المرجعية الدينية العليا بأنه اطلع على وثيقة سرية موجهة من أجهزة أمنية لجهة مسؤولية تبين بأن (في نية بعض الجماعات الإرهابية مهاجمة مرقد العسكريين في سامراء المقدسة، وذلك قبل حصول الفاجعة الجديدة). وبين بان الوثيقة اشارت إلى أن (المراد من الهجوم تفجير منارتيه الشريفتين!!) متسائلا عن (سبب عدم انتباه الجهات المسؤولة لهكذا معلومات مهمة وعدم اتخاذ أي إجراء عملي أزانها)

ان اهم ما جاء في خطبة الجمعة التي القاها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي هو تدايات فاجعة سامراء المقدسة المتجددة وذكر المصلين بالبيان الذي صدر من المرجعية الدينية العليا واكد على ان هذه المقدسات ليست للشيعا خاصة وذلك بقوله (هذه الايادي الاثمة عادت من جديد لترتكب جريمة بحق مقدسات المسلمين حيث انها ليست خاصة لشيعا اهل البيت عليهم السلام بل هي للمسلمين عامة لتنتهك مرة اخرى حرمة مرقد الامامين العسكريين عليهما السلام) واكد في خطبته على محورين الاول كان موجه الى السلطات المسؤولة الامنية وغير الامنية قائلًا (كلامنا مع السلطات المسؤولة وهي التي بيدها

من قبل الجماعات الإرهابية). وحذر الجهات المسؤولة في محافظة كربلاء المقدسة بال (الشعور الجدي واتخاذ ما يلزم أزاء المعلومات التي تواترت حول احتمال وجود هجمات ضد هذه المحافظة (كربلاء) ممكن أن تقوم بها جماعات إرهابية وعدم التفاوض عن هذه المعلومات) مذكرا بأن منبرجمعة كربلاء المقدسة قد (كشفت في وقت سابق قبل الفاجعة الجديدة بأن هناك تقارير تفيد بوجود فتاوى تهديم ما تبقى من الروضة العسكرية المطهرة ونخرات فعلية لتنفيذها لكن للأسف لم تتحرك الجهات المسؤولة أزاء ذلك).

هذه المقدسات من المرجعية العليا) مضيفا (ربما تفشل هذه الجريمة في تحقيق الهدف الذي تصبو اليه وكما بينت فهناك مجموعة من الاهداف الا ان على راسها هو اشغال الفتنة الطائفية والحرب الاهلية وسيستمر عملهم لتحقيق تلك الاهداف).

وأوضح معتمد المرجعية الدينية العليا بأن هذه المرجعية تمثل موقع النيابة للإمام المعصوم عليه السلام الذي يسعده طاعتها ولا يرضيه عصيان أو امرها لأنها تبايع تعليمات الله سبحانه الذي يبتلينا ليعرف صبرنا على بلائه ومدى طاعتنا لأوامره المبلغ لنا من قبل تلك (المرجعية).

وحول الجهات المسؤولة عن الفاجعة الجديدة بين الكربلائي بأن (هناك جهات أخرى تصف خلف هذه الجرائم مع التكفيريين والصداميين، وهذه الجهات تريد اظهار الحكومة بمظهر العاجز عن حماية المرقد المقدسة فضلا عن المواطنين، لذا تقوم بدعم مثل هذه (الهجمات). وقد طالب إمام الجمعة مواطني المناطق الساخنة بـ (البقاء في ديارهم وأعمالهم ومقاومة تهجيرهم



وانجراف لتحقيق الاهداف التي يريد اعداء الشعب العراقي واعداء الاسلام ان يصلوا اليها من خلال هذه الجرائم) ثم تسائل عما هو مطلوب من المواطنين العمل به في مثل هذه الظروف فأجاب بقوله (يجب الاستجابة لتوجهات المرجعية الدينية العليا فليست هناك جهة أكثر غيرة على

ثم اكد على انه (في حالة وجود معوقات عراقيل لا يبد من ان يكاشف الشعب بذلك والا لا يمكن تحمل مثل هكذا وضع) مضيفا (إذا كانت هناك قوى اجنبية أو اقليمية أو جهات داخل الحكومة تمثل الحق أمامها... فلنبتين ذلك للشعب ولتقتل بأن هذه الجهات تمنع

قرار تحريك القوات الامنية وكذلك نخاطب السلطات الامنية التنفيذية التي تقوم باداء هذه الهام على الارض، لا شك انها قد حصلت لديها الصورة الواضحة للآثار السلبية والنتائج الخطيرة التي اعقبت فاجعة التفجير الاول) واكد على ان الايادي الاثمة هذه ليست تكفيرية او بعثية فقط وذلك بقوله (والذي قام بذلك ليست الجماعات البعثية والتكفيرية بل هنالك عصابات اخرى داخلية واقليمية واجنبية لها يد في هذه المسألة لتحقيق اهداف معينة) ثم نوه هذه السلطات على انه (ان اعداء الشعب العراقي لا يهدا لهم بال عن الاهداف التي يرومون الى تحقيقها الاعداء وعلى راس هذه الاهداف ايقاع هذا البلد في آتون حرب اهلية ووطنية لا يعلم متى تنتهي وكم ستكبد هذا البلد والشعب من الخسائر في مختلف المجالات الا الله تعالى ويسد فشلهم في تحقيق اهدافهم هذه عاودوا الكرة ثانية ولان الحماية لمرقد

### الإمام المندى السيد علي الحسيني السيستاني ينعي آية الله الشيخ فاضل اللنكراني

المقدسة لحضرة ولي العصر (أرواحنا فداه) وللحوزات العلمية خاصة الحوزة العلمية في قم المقدسة ولأبنائه الكرام خصوصا لجنة الإسلام الحاج الشيخ محمد جواد دامت تاييداته وأسأل الله العلي المنان أن يمن على الفقيد السعيد بعلوم الدرجات وعلى عموم متعلقيه الصبر الجميل والأجر الجزيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

١ جمادى الثاني ١٤٢٨



أصدر سماحة الإمام المندى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (مد ظله الوارف) بيانا نعى فيه رحيل آية الله الشيخ محمد فاضل اللنكراني الذي توفي في مدينة قم المقدسة، وجاء في البيان ما يلي بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله وإننا إليه راجعون

لقد تلقينا خيرا وفاة المرجع المعظم آية الله الحاج الشيخ محمد فاضل اللنكراني (قدس سره) ببالغ الألم والأسى.

إن فقدان هذه الشخصية الكبرى والذي كان من أعمدة الحوزة العلمية في قم المقدسة ومن أكابر علمائها، والذي قدم الخدمات الجليلة للدين والمذهب

# نشاطات العتبة الحسينية المقرسة

## مشروع متحف نفائس العتبة يقطع مرحلة متقدمة



المشروع الذي يعتبر الأول من نوعه في تاريخ العتبات المقدسة في العراق، التقت (الأحرار) بأحد مشرفي تنفيذ المشروع المهندس كاظم صالح مهدي ليحدثنا قائلا:

(أكملت الكوادر العراقية لشركة الأبحاث الهندسية الدولية (الجهة المصممة والمنفذة لأعمال المشروع) ليلة الاثنين ٢٠٠٧/٦/١٨ أعمال صب ٣٠٠ متر مربع من سقف بناية

متحف العتبة الحسينية المقدسة البالغة مساحتها الأولية حوالي ٥٠٠ متر مربع) وقد اضاف بان (الأعمدة الحديدية للجدران وجسور السقف لهذا الجزء قد نصبت في

أماكنها بعد أن اكمل تصنيها في ورش المشروع الواقعة في الصحن الحسيني الشريف وثبتت الجسور الكونكريتية العرضية للسقف بعد أن صنعت في ورشة خاصة في سطح السور كما تم بناء أو اوين المتحف الجديد المطلة على الصحن الشريف).

يذكر أن هذا المشروع كغيره من المشاريع والخدمات تتم بتمويل ذاتي من

الحسينية المقدسة، وأضاف بأن (هذا المشروع يأتي ضمن سلسلة المشاريع الرائدة التي اضطلعت بها الإدارة فكانت الإدارة سباقة في

تأسيس الأقسام الهندسية والفنية والثقافية والإعلامية والإدارية وغيرها مما يطور الخدمات المقدمة للزائرين ويفتح خدمات لم تكن موجودة أصلاً كالإذاعة والمكتبة العامة والمكتبة الألكترونية وخدمة توزيع الجرائد وبيع المجلات والكراريس الثقافية والأقراص الليزرية التي يتم اعدادها وافتاجها في العتبة وكذلك توفير مقرات للمدرسة الدينية ومدرسة الخطابة ورفدهما بالخدمات

وافتح الورش الهندسية والعديد من مشاريع الخدمة وراحة الزائرين كالمجاميع الصحية والحداثة، لذا فإن المتحف يأتي في سلسلة تلك الأجازات تنطلق الزائرين على ما كان يقدمه أتباع أهل البيت لأنتمتهم عليهم السلام من هدايا ونفائس).

ولمعرفة المزيد عن هذا

من أجل تعويض فترات الظلام التي مرت على العتبة المقدسة، وتكميلاً لمسيرة الانجازات المتواصلة لأبناؤنا العراق في تطوير العتبات وخاصة في كربلاء المقدسة، ولإبراز وجه من أوجه الولاء لأهل البيت عليهم السلام المتمثل في تقديم الهدايا لمراقدهم وعلى مر

القرن، ارتأت إدارة العتبة أن يضم مشروع الطابق الثاني الذي تبلغ مساحته (٤٠٠) متر مربع، إنشاء متحف يضم النفائس التي اهديت للمرقد خلال القرون الماضية وحتى عصرنا الحاضر، أفادنا بذلك رئيس المهندسين محمد حسن كاظم رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة

**المتحف احد المشاريع الرائدة التي أسستها العتبة كغيرها من الخدمات والأقسام المستحدثة**



أموال العتبات المقدسة سواء الواردة للشبكات مباشرة أو بشكل أموال مواد تقسم الهدايا والندور والموقوفات أو ترد بشكل غير مباشر للشبكات من خلال أموال ومواد يقدمها المؤمنون يقوم شخص أو شركة بتحويلها إلى خدمة أو مشروع كما يجري في مشروع الطابق الثاني وتسقيف الصحن الحسيني الشريف، ويشرف كامل في جميع الأحوال من إدارة العتبات التي تأسست بعد سقوط الطاغية بتعيين من المرجعية الدينية العليا ومن ثم تم أخذ موافقتها في تعيين أمناء العتبتين عندما طبق قانون العتبات المقدسة الجديد الصادر أواخره ٢٠٠٠م من الجمعية الوطنية المنتخبة.

**المشروع كغيره يتم بأموال الإمام الحسين عليه السلام دون تدخل الحكومة**

## دفع النظام قسم لا يدتهل الخطأ فنجدد دقيق في العمل

النفسية والجسدية وهذا واجب علينا وعلى منتسبينا . ماهي الإجراءات المستخدمة ضد من يمسك متلبساً بجرم؟

هنالك عدة حالات جرمية واجهناها منها بسيطة ومنها كبيرة، كما انه هنالك قسم قانوني في العتبة الذي يتكفل غالباً بالتحقيقات طبقاً للإجراءات القانونية من قبل المختصين كما نتابع هذه الإجراءات التي تستخدم ضد من نرسلهم الى الجهات المختصة.

**كلمة أخيرة؟**

نتمنى ان يكون هنالك تعاون مع كل الجهات والزوار ضد الارهاب واتمنى ان يحمي الله عز وجل هذا المذهب وان يوفق الجميع.

العتبة وذلك لتحقيق ظروف أمنية أفضل، ونظافة احسن، ولاقت هذه الخطوة رضا واستحسان الزائرين . هل هنالك معاناة أو مشاكل في عملكم؟

بالنسبة للمنتسبين الذين لدينا هم قدماء فانهم ومن خلال الدورات القومية والاخلاقية والتي تتجاوز الثلاثة اشهر التي يشترك بها، فيصبح لديه قابلية التحمل ومدارة الناس، واما نحن كمسؤولين فنعتبر انفسنا خداماً للزائرين، وعند ذلك عندما يرى المنتسب مسؤوله خادم للزائر فانهم سيقبضون بذلك، كما ان الزائر الذي يأتي من مسافة بعيدة فانه سيأتي بنفسية منهكة من طول الطريق وكثرة نقاط التفتيش لذلك لا بد من تخفيف معاناته

المحافظة فهناك تواصل مستمر مع مجلس المحافظة وقيادة الشرطة و الفوج الرابع الخاص بحماية العتبتين وما تحدث من امور دائماً نحاط بها علماً، كما اننا نحيطهم علماً بما يحدث لدينا، كذلك نعقد اجتماعات مع قيادة الفوج الرابع لمعالجة بعض الظروف الاستثنائية.

**هل هنالك دورات تخصصية للمنتسبين؟**

هنالك ثلاثة انواع من الدورات منها الدفاع المدني وكشفت المتفجرات والهلال الاحمر وتتم هذه الدورات تحت اشراف خبراء اخصائيين كل حسب مجاله، حيث ان العمل الامني هو الاخر يجب ان يتطور اسوة بالتطور العلمي الذي يحصل في العالم في عملية مكافحة الجريمة واستتباب الامن

**ما هو الجديد في مجال عملكم؟**

بما ان هدفنا هو خدمة الزائر من حيث الخدمة الامنية اسوة بقسم النظافة وغيرها من الأقسام الخدمية، وأخر ما قمنا به هو طلبنا تخصيص اماكن لمواضع الأحذية (الكشوانيات) خارج



المهام الموكلة اليه هي تفتيش وتنظيم الدخول والخروج للزائرين والمحافظة على قداستها من الأمور المنافية لها، وكذلك المحافظة على العتبة وعلى منشأتها وبالتالي يتم الحفاظ على ممتلكات الزوار وسلامتهم.

**هل هنالك ارتباطات مع بقية الأقسام والجهات ومن ضمنها اللجنة الامنية في المحافظة؟**

دائماً نعقد اجتماعات مع قسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة وشعبة حفظ النظام في قسم بين الحرمين وذلك حسب توجيهات الامانة العامة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ويتم تدارس الوضع الامني العام ووضع الخطط ومن ثم نحاول تطبيقها، من قبلنا نحن التشكيلات الثلاثة، اما بالنسبة الى العلاقة مع اللجنة الامنية في

اهمية الأقسام العتبية الحسينية تتفاوت طبقاً لمهامها واهميتها الا ان قسم حفظ النظام يحتل المرتبة الاولى في ذلك من حيث اهمية مهمته فكل الأقسام يمكن تجاوز الخطأ ان حصل في عمله الا حفظ النظام فان

العواقب وخيمة لا سامح الله. لهذا نجدهم يتربصون لمن تسول له نفسه بارتكاب عمل خبيث مهما كان نوعه وحجمه هذا من جانب ومن جانب اخر فانهم يجتهدون لكي يقدموا افضل ما لديهم من جهد لخدمة الزائر الكريم... وللتعرف على طبيعة نشاطهم وبالقدر المسموح به كان لنا هذا اللقاء مع رئيس قسم حفظ النظام الحاج فاضل عباس عوز ابداً أنه بهذا السؤال:

**ماهي طبيعة النظام في القسم؟**

ان قسم حفظ النظام هو من اكبر الأقسام العاملة في العتبية الحسينية المقدسة، ومن خلال



# مهة الخلاني ٤٥ سنة من الغيبة الصغرى

للعلماء والعظماء حلق علينا لما لهم من علوم انوارهم من اجل تحصيلها وتقديمتها لنا لغرض الاستفادة منها في حياتنا الدنيوية والأخرية، واثما نستذكر هؤلاء العظماء في المناسبات المختلفة لما فيها من تأثير بالغ على حياتنا، ومن بين هؤلاء الشيخ محمد بن عثمان بن سعيد الخلاني السفير الثاني للإمام المنتظر ارواحنا له الفداء، وقد غيبته المنون عنا في أواخر جمادى الأولى من عام ٣٠٥ هـ، وهو ضمن الأربعة الذين ينفردون بخصوصية علمهم بيوم وفاتهم وذلك من خلال اخبارهم من قبل الامام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف عندما يبلغهم بإعداد العدة لغرض السفر الطويل وتبليغ من تكون له السفارة من بعده. إذن هو الشيخ ابو

جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري الأسدي المعروف بـ (الخلاني) ثاني السفراء الأربعة للإمام المهدي (عجل الله فرجه) في غيبته الصغرى. استلم السفارة بعد وفاة أبيه، وكانت مدتها ٤٥ عاما، ومرقده الآن شاخصي في بغداد الرصافة في محلة (الخلاني) نسبة إليه ويقال أنه لقب بهذا اللقب نسبة إلى بيعه الخل، حيث كان يكتسب به تسترا عن ضغط المتعصبين من المخالفين لخط أهل البيت عليهم السلام. وعرف هذا الرجل بالحلم والورع والعقلية الجبارة مع صفاء الروح والوداعة حتى انه كان لا يعرف ان يحقد على الآخرين فهو حل لكل إنسان، ولذا قال بعض الفضلاء انه لا جل هذه المواصفات لقب بالخلاني وهو

# أجوبة الإستفتاءات الشرعية

## دوابة الذور بالمعروف والنهي عن المنكر

نواصل تكملة الحوارية بين الوالد وابنه حول هذا الموضوع

حيث وصلنا لتعداد مصاديق المعروف . سأبدأ أولا بذكر أمور هي من المعروف على شكل نقاط محددة.

قال ذلك، وبدأ أبي يعدد مستعينا بذاكرته تارة، وبمصادر وضيعها إمامه تارة أخرى فعد من المعروف ما يأتي:

١. التوكل على الله تعالى: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) وروي انه قد سأل سائل الإمام عليه السلام عن هذه الآية فقال عليه السلام (التوكل على الله درجات، منها أن تتوكل على الله في أمور كلها فيما فعل يسلك كنت عنه راضيا، تعلم أنه لا يأتوك خيرا وفضلا وتعلم أن الحكم في ذلك له، فتوكل على الله بتفويض ذلك إليه، وثق به فيها وفي غيرها)

٢. الاعتصام بما لله تعالى قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم). وعن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: (أوحى الله عز وجل إلى داود: ما اعتصم بي عبد من عبادي دون أحد من خلقي، عرفت ذلك من نيته، ثم تكيد السموات والأرض ومن فيهن، إلا جعلت له المخرج من بينهن).

وما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي، عرفت ذلك من نيته، إلا قطعت أسباب السموات من يديه وأسخت الأرض من تحته ولم يأل باي واد يهلك).

٣. شكر الله تعالى على نعمه المتواترة: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (وما بكم من نعمة فمن الله) وقال عز وجل: (رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي والدي وأن أعمل صالحا ترضاه).

٤. وعن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: (ما أنعم الله على عبد بنعمة بالغة ما بلغت، فحمد الله عليها، إلا كان حمده لله أفضل من تلك النعمة وأعظم وأوزن).

٥. حسن الظن بالله تعالى: فعن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: (وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال على منبره: والذي لا اله إلا هو ما أعطي مؤمنا قط خيرا الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله ورجائه وحسن خلقه).

٦. اليقين بالله تعالى في الرزق والعمر والنفع والضر: فعن الإمام علي عليه السلام أنه قال: (لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، وأن الضار النافع هو الله عز وجل)

٧. الخوف من الله عز وجل مع رجائه تعالى: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يصف المؤمنين: (تتجاهى جنوبهم عن المضاجع يدعون رسوماً خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون). وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: (من خلا بذنب فراقب الله تعالى فيه واستحيا من الحفظة غفر الله عز وجل له جميع ذنوبه وان كانت مثل ذنوب التقلين).

وقال عليه السلام: (ارج الله رجاء لا يجرتك على معصيته، وخف الله خوفا لا يؤسبك من رحمته).

٨. الصبر وكظم الغيظ: قال الله تعالى في كتابه المجيد: (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) وقال تعالى: (إن الله مع الصابرين). وقال تعالى: (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين).

٩. وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: (ما جرع عبد جرعة أعظم أجرا من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله).

الحوارية أعلاه وردت كما هي من موقع مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -  
www.holynajaf.net

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث الهري على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org ولמיד من المعلومات يمكن مراسلة عبر البريد الرسي: Info@imamhussain.org



بعده وحدة التصوير والمونتاج في قسم الإعلام

## حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم

قال الإمام الحسين عليه السلام: يا أيها الناس نافسوا في المكارم، وسارعوا في المغام، ولا تحسبوا بمعروف لم تعجلوا، واكسبوا الحمد بالنجح، ولا تكتسبوا بالمطل ذمًا، فمهما يكن لأحد عند أحد صنعة له رأى أنه لا يقوم بشكرها فإله له بمكافاته، فإنه أجزل عطاء، وأعظم أجر. واعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتحور نفعها. واعلموا أن المعروف مكسب حمداً ومعقب أجر، فلو رأيتم المعروف رجلاً رأيتموه حسناً جميلاً يسير الناظرين، ولو رأيتم اللوم رأيتموه سمحاً مشوها تنفر منه القلوب وتقض دونه الأبصار. أيها الناس، من جاد ساد، ومن بخل رذل، وإن أوجد الناس من أعطى من لا يرجو، وأن أعطى الناس من عفا عن قدرة، وإن أوصل الناس من وصل من قطعه، والأصول على مغازسها بفروعها تسمو، فمن تعجل لأخيه خيراً وجدته إذا قدم عليه غداً، ومن أراد الله تبارك وتعالى بالصنعة إلى أخيه كافاه بها في وقت حاجته، وصرف عنه من بلاء الدنيا ما هو أكثر منه، ومن نفس كربة مؤمن فرح الله عنه كرب الدنيا والآخرة، ومن أحسن أحسن الله إليه، والله يحب المحسنين. (كشف الغمة: ج ٢، ص ٢٩-٣٠).

## نافعة الطف

عبد الستار محسن الغاضي  
فقرت ولم تدم أماً قها  
من الوجد من فرط ما حاقها  
وهز من الخطب أفاقها  
وتستعذب الشرب رفاقها  
وأفقدتها الموت حذاقها  
فتى كان للحرب سباقها  
ببيعة من بالخنا فاقها  
بها مزج الشرك أخلاقها  
يظل يصارع أطواقها  
منحت البرية أقداقها  
وتتبع بالمجد سباقها  
يراود بالسعد أشواقها  
عزائم قد كنت خلاقها  
تغذي دماؤك أوراقها  
كؤوسا إليك الردى ساقها  
ويهدى مدى الدهر طراقها  
بأنك وطلدت ميثاقها  
وحطمت بالعزم مراقها  
وحقا فقد كنت سباقها  
تري أي عين كرى شاقها  
وأي نفوس للورى لم تاذب  
أبعد الذي حل في كربلاء  
تتوق النفوس إلى صفوها  
وقد عصفت نائبات المنون  
ولا كالحسين سليل الهدى  
أبى إذ دعت الطغاة اللئام  
أرادت له الذل في خست  
أبى أن يعيش حياة الخنوع  
حسين وانت أبو المكرمات  
وعلمتها كيف تغنى الحياة  
إذا ما سعت نحو عيش رغيد  
تجليت من باعث في النفوس  
وأنبئت في روضها زهرة  
لأنت وإن ذقت يوم الطفوف  
شعاع ينير دروب الكفاح  
لتهنا يا سبط خير الأنام  
وقومت ما اعوج في دينها  
أقرت بفضل كل الأنام

